

سلسلة مسارنا في تعليم التاريخ

# لماذا جاع اللبنانيون؟



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Embassy of Switzerland to Lebanon and Syria

LAH

Lebanese Association for History  
الهيئة اللبنانية للتاريخ

المركز التربوي  
للبحوث والإنماء



سلسلة مسارنا في تعليم التاريخ

# لماذا جاع اللبنانيون؟

تموز ٢٠٢٣



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Embassy of Switzerland to Lebanon and Syria



## إعداد:

أ. أميرة الحريري  
أ. جيهان فرنسيس  
أ. مايا عباس  
أ. منيرة يموت

## مراجعة وتدقيق:

أ. غادة العلي  
أ. نايلة خضر حمادة

© حقوق الطبع والنشر ٢٠٢٣. جميع الحقوق محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والهيئة اللبنانية للتاريخ والمركز التربوي للبحوث والإنماء.

إن محتويات هذه الموارد هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، وهي لا تعكس بالضرورة رأي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ الذي لن يقبل أي مسؤولية ناشئة عن استخدامها. يمكن استخدام هذا الدليل لأغراض البحث والتعليم والدراسة الخاصة. لذا، يرجى الاعتراف بالفضل لمن يستحقه.

انطلاقاً من التزامنا في المساهمة في تطوير تعليم التاريخ في لبنان وإعادة تموضعه ضمن المواد المحفزة للتفكير النقدي والعمل البحثي، نقدّم لكم هذه الباقية من الموارد التعليمية المُساعدة للمعلّمين/آت في سعيهم لإحداث طرائق وأساليب تعليمية ريادية تعزّز التفكير التاريخي عند المتعلّمين والمتعلّمات وترسخ مكانة التاريخ كمادة حيوية ناشطة.

تمّ تطوير هذه الموارد التعليمية من قبل الهيئة اللبنانية للتاريخ والمركز التربوي للبحوث والإنماء بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبتمويل من السفارة السويسرية في لبنان وسوريا، وذلك وفق رؤية مشتركة قوامها بناء الإنسان كغاية وقيمة بحدّ ذاته قادر على التعامل مع الماضي، بكلّ تعقيداته، وبناء السلام. وذلك ضمن "مسار متكامل" امتد على فترة سنة كاملة بدءاً من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٢، وشمل تنظيم حوارات وورش عمل وتدريبات مدربين مع مجموعة من المعلمين والمعلّمات. شاركت المجموعة في مراجعة الموارد التعليمية واختبرتها ميدانياً مع مجموعات من المتعلّمين/ات بهدف التأكد من ملائمتها وتضمينها للكفايات التي تساهم في جعل المتعلم/ة إنساناً قادراً على التواصل الفعال والانفتاح على الآخر، ومنخرطاً في قضايا مجتمعه.

نضع هذه الموارد بين أيديكم لمساندتكم في تجديد الطرائق وإدخال مقاربات جديدة إلى صفوفكم وبناء قدرات المتعلّمين والمتعلّمات في جوانب عديدة أهمّها البحث، وتقضي المصادر وتحليلها، وتحفيز التفكير المعمّق وتعزيز التواصل البناء. كما تشكّل هذه الموارد نموذجاً في ربط الماضي بالحاضر، أو ربما الحاضر بالماضي، بما يثير اهتمام المتعلّمين وينمي ادراكهم لأهميّة التاريخ في فهم عالمهم/ن.

توفّر هذه الموارد فسحة للمتعلّمين والمتعلّمات للقيام بتقضي موضوع تاريخي استناداً لسلة من المصادر المتنوعة تقدّم مناظير متعدّدة وتساعد في تعميق الفهم والإبتعاد عن السطحيّة في تناول الماضي - كما الحاضر.

تنطلق كلّ وحدة تعليمية من سؤال أساسي "سؤال التحقيق" الذي يعكس إشكالية تاريخية حقيقية ويتوجّه إلى مفهوم تاريخي محدّد بحيث يساهم في تنمية مفاهيم كالسببية، التغيّر والإستمرارية، التنوّع (التشابه والاختلاف)، أو الدلالة التاريخية. وهي مفاهيم أساسية تنتظم كتابة التاريخ حولها. وتتدرّج تحت سؤال التحقيق مجموعة من الأسئلة، "أسئلة التحفيز"، التي تساعد في تنظيم العملية التعليمية - التعلمية. ولقد تمّ اقتراح سلسلة من الأنشطة التي تردّ على هذه الأسئلة وتساعد المتعلّمين في تكوين إجابة عن الإشكالية الواردة في سؤال التحقيق. كما حرصنا على تنويع الأنشطة بما يساهم في بناء كفايات متعدّدة عند المتعلّمين والإستجابة إلى ميولهم وقدراتهم.

يساعد الربط بين الماضي والحاضر المتعلّمين/ات على بناء رؤية جديدة خاصّة بهم للعالم الذي يعيشون فيه، كما يساعدهم على التفكير تاريخياً واعتماد الطريقة التاريخية - التي تنطلق من سؤال يليه البحث عن المصادر وتقييمها وتحليلها ومقابلتها وصولاً إلى بناء تفسيرات جديدة تتم مشاركتها مع الآخرين - لفهم الأحداث التي حصلت في الماضي والتي تحصل اليوم من حولهم. خلال هذه السيرة، يتعلّمون كيفية التعامل مع تعدّد المناظير والتفسيرات، والإبتعاد عن الأحكام المسبقة والأفكار الضيقة، وتقدير أهميّة المشاركة والتغذية الراجعة، كما أهميّة الحوار البناء. وهي كلّها مهارات عابرة للمواد يحملونها معهم ليواجهوا الحياة بعد المرحلة المدرسية. ولقد حرصنا على تضمين الوحدات التعليمية قسماً خاصاً عنوانه "تحرك مدني" يساهم أولاً في تنمية روح المبادرة عندهم، وثانياً في تعزيز ادراكهم لأثر الماضي في العالم الذي يعيشون فيه.

٦	سؤال التّحقيق : لماذا جاع اللبنانيون؟
٧	سؤال محفّز (١) ما هي المجاعة؟
٩	سؤال محفّز (٢) لماذا جاع "اللبنانيون" في ١٩١٥ - ١٩١٦؟
١٢	سؤال محفّز (٣) كيف يبدو الأمن الغذائي في لبنان اليوم (٢٠٢٣)؟
١٣	صوت وخيار - تحرّك مدني
١٤	المستندات المطلوبة
٢٤	جعبة المعلم/ة
٢٥	المراجع



# لماذا جاع اللبنانيون؟

عمر المتعلّمين  
١٤ - ١٥ عاماً

المفهوم التاريخي  
السببية

سؤال التّحقيق  
لماذا جاع اللبنانيون؟

## أهداف الوحدة

يصبح المتعلّم/ة قادراً/ة على أن :

- ١- يصف ما يراه في صورة المجاعة ويتساءل حول ما ينقص فيها.
- ٢- يعرّف المجاعة كظاهرة.
- ٣- يدرك أن الجوع قضية عالمية حقيقية.
- ٤- يبني استنتاجات جديدة حول صورة المجاعة مستخدماً سلّم درجات الإقناع.
- ٥- يحلّل مصادر متنوّعة تتناول أزمة الجوع وامتدادها عالمياً.
- ٦- يحلّل أسباب المجاعة في لبنان في 1915-1916 من خلال مصادر متنوّعة (بودكاست، نصّ تاريخي) ويصنّفها من خلال رسم توضيحي ورقي أو إلكتروني.
- ٧- يقرّر أهميّة هذه العوامل في حصول المجاعة، ويدافع عن رأيه.
- ٨- يكتب نصّاً بأسلوب علمي يعرض من خلاله لأهمّ أسباب مجاعة 1915 - 1916.
- ٩- يربط بين الماضي (مجاعة 1915 - 1916) والحاضر (الأزمة اللّبنانيّة الحاليّة) مناقشاً مظاهر الأزمة في كلّ مرحلة.

## أسئلة التّحفيظ

- ١- ما هي المجاعة؟
- ٢- لماذا جاع "اللبنانيون" في 1915 - 1916؟
- ٣- كيف يبدو الأمن الغذائي في لبنان اليوم (2023)؟

## تأطير الموضوع

قبل الحرب العالمية الأولى، لم يكن لبنان بحدوده الحالية قد تشكّل كدولة. كانت أراضيه جزء من السلطنة العثمانيّة بعضها كان يتبع ولاية بيروت والجزء الآخر كان ضمن متصرفية جبل لبنان التي تشكّلت في ١٨٦١ وفق بروتوكل بين العثمانيين وخمس دول أوروبية. شكّلت المتصرفية رقعة زراعيّة ضيقة كان السكّان فيها يعتمدون إلى حدّ بعيد على واردات محصول دود القز الذي كان يُصدّر بمعظمه إلى فرنسا لإنتاج الحرير. كما كانت أموال المغتربين التي كانت تُرسل إليهم تُساهم في دعمهم في معيشتهم.

في ١٩١٤، انضمت الدولة العثمانيّة إلى الحرب إلى جانب معسكر الدول الوسطى في وجه معسكر الحلفاء. أرسل العثمانيون قائد الجيش الرابع للإمبراطورية العثمانية جمال باشا إلى "سوريا" ليجهّز المنطقة للحرب ففرض الحكم العسكري فيها. في ١٩١٥ - ١٩١٦، انتشرت المجاعة في لبنان. عانى الناس من نقص المواد الغذائية والأدوية فانتشر الجوع والمرض. يقدّر الباحثون أن لبنان خسر ثلث سكانه خلال هذه المجاعة.

فلماذا يا ترى عاش الناس مجاعة كبرى خلال الحرب العالميّة الأولى وكيف نربط بين حياتنا اليوم وهذا الماضي الأليم؟

## سؤال محفّز (١) ما هي المجاعة؟

### النشاط (١): قراءة صورة - المجاعة في لبنان (٢٥ دقيقة)

#### توصيف:

نشاط يتمحور حول قراءة صورة يهدف لتكوين فهم أولي حول مفهوم المجاعة وهي من أكبر القضايا العالمية اليوم، ويتم من خلاله تعزيز تقنيّة قراءة الصورة بحيث تتم "مساءلة الصورة": ماذا نرى؟ ما الذي لا نراه؟ ومن ثمّ الإنتقال إلى "تفسير" الصورة - درجة أعلى من التفكير - حيث يحاول التلاميذ أن يحلّوا الصّورة، وبينون استنتاجات بناءً عليها.

#### تجهيز:

يتمّ تجهيز الصورة (المستند ١) لعرضها على الشاشة. الشريحة الأولى تظهر الصورة من دون أيّة معلومات إضافية. الشريحة الثانية تظهر الصورة مع هامش يوضّح مضمونها ومصدرها.

#### تيسير:

أ- دون أي تمهيد، يعرض المعلمّ الصورة (مستند رقم ١) على الشاشة. يسأل/تسأل: "ماذا نرى في الصورة؟" ويتم أخذ عدد وافٍ من الإجابات دون رفض أيّ منها إنّما يمكن أن يُطلب الإيضاح. من المهمّ هنا أن يحدّد التلاميذ ما الذي يرونه، وليس ما الذي يستنتجونه، وذلك لتطوير مهارة الملاحظة عندهم. من المهمّ أيضاً ألاّ تتمّ مساعدتهم من قبل المعلمّ/ة، بل الإكتفاء بتحفيّزهم بتكرار السؤال "ماذا نرى؟" أو "هل ترون شيئاً آخر؟"، يمكن مثلاً أن يُسألوا "إلى أين ينظر؟" "ماذا يوجد خلفه؟" "أين يجلسون؟" "كيف يبدو؟" "للتحفيّز ولكن من المهمّ عدم قبول أيّة استنتاجات يأتون بها لأنّها تُعيّقهم من تفحص المصدر بدقّة.

ب- السؤال الثاني هو "ما الذي لا نراه في الصورة؟" أي ما الذي غاب عنها. هنا، يبدأ الخيال بالعمل فيفكّرون بما كان ممكناً أن يظهر في الصّورة ولا نراه. وهذه خطوة مهمّة لأنّهم يبدأون بالتساؤل. من الممكن أن يتساءلوا حول المكان والزمان، حول الأسباب، حول العلاقة بين الأشخاص، حول السبب من أخذ الصورة ... أو حول اليد التي تظهر إلى اليمين...

ج- تؤخذ بعض الإجابات ويتمّ الإنتقال إلى درجة أعلى من التفكير فيحاول التلاميذ أن يحلّوا الصّورة، ويبدأون بتشكيل استنتاجات بناءً عليها، وهذا جانب مهمّ من عمل المؤرّخ. يتمّ الإستعانة هنا بـ "سلم درجات الإقناع" (حتماً - على الأرجح - من الممكن) لإطلاق ادّعاءات حول الصّورة تماماً كما يفعل المؤرّخون. يُعرض السلم على اللوح أو الشاشة، ويتمّ توضيحه. يُطلب منهم مشاركة استنتاج واحد والبدء بواحدة من الكلمات في سلم درجات الإقناع. يؤخذ بعض الإجابات ثمّ يمكن للمعلّم/ة الطلب منهم دعم استنتاجاتهم بحجة "من الممكن أنّ ... لأنّ...". يحرص المعلّم/ة على قبول الإجابات وعند الشعور بالحاجة إلى التصويب يُمكن إعادة السؤال أو طلب البراهين.

د- يختم النشاط بإظهار الشريحة الثانية التي تكشف عن هامش الصورة ومصدرها. يتمّ الطلب من أحد التلاميذ قراءة الهامش. ويولّف المعلّم/ة النشاط باسترجاع أهم ما ذكره ووصلوا إليه من استنتاجات، ويربطها بمشاركتهم معلومات حول المجاعة (أنظر التّأطير أعلاه) ويظهر سؤال الوحدة "لماذا جاع اللبنانيون؟" ويشير أنه سيكون سؤال التقصي.



## النشاط (٢): ربط الحاضر بالماضي - استخدام مستندات متنوّعة (٢٥ دقيقة)

توصيف:

يساهم النشاط في تحفيز المتعلّمين ليفهموا الماضي من خلال الانطلاق من الحاضر بحيث تتمّ الإضاءة على المجاعة كقضية عالمية في حاضرتنا ومن ثمّ العودة الى الماضي لفهم المجاعة التي حلّت في لبنان في ١٩١٥ - ١٩١٦.

تجهيز:

- تجهّز المعلّم/ة تعريف المجاعة (المستند رقم ٢) لعرضه على الشاشة.  
- تجهّز المستندات رقم (٣ - ٩) للعمل الفريقي. مستند واحد لكلّ مجموعة.

تيسير:

أ- يتمّ تثبيت مفهوم المجاعة من خلال: (٨ دقائق)  
- استدرار أفكار التلاميذ حول السؤال "ما هي المجاعة؟" بحيث تؤخذ بعض الإجابات (٣ - ٤ إجابات) بسرعة دون التعليق عليها ثمّ يتمّ مشاركتهم/نّ تعريف المجاعة (المستند ٢). تجرى دردشة سريعة للتأكّد من فهم معنى المجاعة وأن نطاقها كبير.  
- تفكر مشترك: يطلب منهم التفكير حول السؤال التالي "هل يا ترى هناك ناس تعاني الجوع اليوم؟"

ب- عمل فريقي: (١٥ دقيقة)

- تشكيل ٦ مجموعات ويطلب منها تحديد الناطق باسمها. تعطى كلّ مجموعة مستنداً واحداً (المستندات ٣-٩).  
- تعطى المجموعات ٥ دقائق لقراءة المستند.  
- تجرى مشاركة حيث تشارك كلّ مجموعة ما ورد في المستند الذي درسته.  
- يتم التوليف من قبل المعلّم/ة والتشديد على أن الجوع من أهم القضايا العالمية التي تحاول البشرية القضاء عليها.



## سؤال محفّز (٢)

## لماذا جاع اللبنانيون في ١٩١٥ - ١٩١٦؟

النشاط (٣): مُداخلة من أخصائي في التاريخ - استخدام فيديو (٢٠ دقيقة )  
توصيف:

من خلال هذا النشاط يتم جذب المتعلمين للموضوع، وهو المجاعة في لبنان، وفي الوقت ذاته إلى أهمية عمل المؤرخين في الكشف عن حقائق جديدة تساهم في تنقيح أو تعديل السرديات التاريخية السائدة بحيث يدركون أنّ التاريخ متحرّك. يشكّل النشاط تمهيداً لتحليل النص التاريخي الذي سينخرط فيه المتعلمون في النشاط (٤).

## تجهيز:

يتم تجهيز الفيديو (المستند ١١) - بودكاست من أستاذ التاريخ شارل حايك.

<https://www.youtube.com/watch?v=nyIJ-9fn8Mg>

## تيسير:

- البدء بعرض السؤال "لماذا جاع اللبنانيون في ١٩١٥ - ١٩١٦؟" وربطه بما تضمنته الحصة الأولى حول المجاعة.
- يتم تشكيل ٥ مجموعات.
- قبل العرض، يمهد المعلم/ة للفيديو ويطلب من المتعلمين أن يفكروا بالأسئلة التالية خلال العرض:
- < أيّة حقبة تاريخية يتناولها الفيديو؟
- < أيّة منطقة جغرافية تشكّل محور الفيديو؟
- < ٣ أمور ساهمت في حصول المجاعة في لبنان.
- < ٣ مظاهر للمجاعة.
- يوزّع عليهم منظم العمل (راجع جعبة المعلم) نسخة لكلّ مجموعة. ويطلب منهم توزيع العمل في ما بينهم بحيث يركّز كل منهم على أحد الأسئلة، ويحدد ناطق/ة بإسم الفريق.
- يتم عرض الفيديو (المستند رقم ١١).
- بعد الفيديو تعطى الفرق ٥ دقائق لملء منظم العمل.

## تقييم:

تم إدارة مشاركة سريعة :

يطرح المعلم/ة السؤال ويعطي الكلام لإحدى الفرق، ومتى وجد جواباً صحيحاً ينتقل الى التالي مع فريق ثانٍ، وهكذا. وذلك لأنّ هذا النشاط هو تحضير لما سيليه وبالتالي لا يتم الاسترسال في النقاش في هذه المرحلة لكن يمكن التقاط ما تمّ اكتسابه بشكل عام.

## النشاط (٤): تحليل نص تاريخي (٣٠ دقيقة)

### توصيف:

يعتبر هذا النشاط الرئيس في هذه الوحدة ومن خلاله يتم بناء مفهوم السببية، وهو مفهوم تاريخي أساسي. و تعزيز كفاية قراءة النصوص التاريخية. من خلال هذا النشاط يتم الانتقال نحو درجات أعلى من التفكير بدءاً بتحديد الأسباب، ثم ترتيبها من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية، وصولاً إلى التصنيف. لا توجد إجابات صحيحة هنا بل المهم أن يحرص المعلم/ة على حثهم على تقديم الحجج المناسبة لدعم خياراتهم

### تجهيز:

- تجهيز نسخة إلكترونية من النص (المستند رقم ١٢) أو نسخ ورقية للمتعلّمين.
- تجهيز عدد كبير من البطاقات اللاصقة أو أوراق صغيرة مع معجون لاصق.

### تيسير:

- يبقى المتعلّمون ضمن المجموعات الخمس التي تشكّلت في أول الحصّة.
- يُعرض سؤال التحفيز "لماذا جاع اللبنانيون في ١٩١٥ - ١٩١٦؟"
- يوزّع النص على المتعلّمين (نسخة لكل تلميذ/ة ورقياً أو إلكترونياً) ويطلب منهم توزيع الأدوار في ما بينهم: ناطق/ة باسم الفريق وضابط/ة الوقت والمقرّر/ة ويمكن إضافة ميسّر/ة للنقاش، أو قارئ/ة للفريق.
- يتم إعطائهم ٥ دقائق للقراءة الفردية.
- بعد مضي وقت القراءة، يبدأ تدرّج الخطوات:
- أ- تحديد الأسباب:

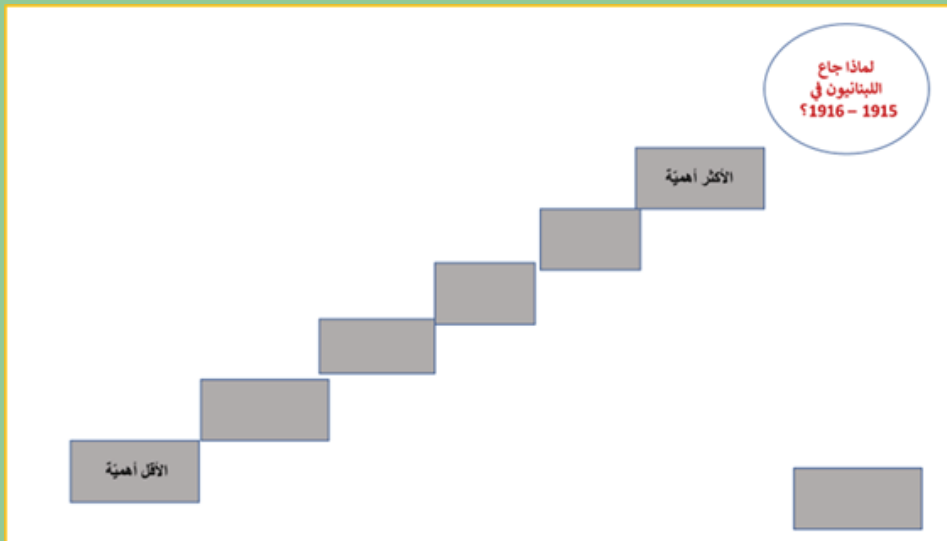
يطلب من المجموعات استخراج الأسباب التي تفسّر حصول المجاعة في ١٩١٥ - ١٩١٦ وكتابة كل سبب على ورقة صغيرة. يتم إعطائهم ٨ دقائق لهذه الخطوة، ثم تجري جولة مشاركة تقدّم خلالها كل مجموعة سببين أو عاملين، ثم يتم الانتقال الى غيرها وهكذا حتى يتم ذكر كل الأسباب الواردة في النص. في هذه الأثناء يدوّن المعلم/ة على اللوح الأسباب التي ذكروها وذلك على شكل لائحة إلى يمين اللوح. (١٢د)

### ب- الربط بين السبب والنتيجة:

يطلب من المجموعات تحديد أثر كلّ من الأسباب الظاهرة على اللوح. ثم تجري جولة مشاركة جديدة بحيث يشارك ناطق الفريق الأول أثر أحد الأسباب، ثم يتم الانتقال الى الناطق الثاني والسبب الثاني وهكذا. لا يتمّ تصحيح أخطاء إجابة من قبل المعلم/ة بل عند الحاجة، يسأل الفريق إن كان موافقاً على إجابة الفريق السابق ليتمّ تصويبها، فالمعلم/ة هنا ميسّر/ة للتعلّم. (٨د)

### ج- تقدير أهمية العوامل:

الخطوة التالية تتطلّب منهم التفكير بالأولويات بحيث يقرروا أهمية كلّ سبب في الإجابة عن السؤال "لماذا جاع اللبنانيون في ١٩١٥-١٩١٦؟". يستخدمون البطاقات التي حصروها ليصنعوا بها درج من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية على الشكل التالي: (١٠د)



يمكنهم استبعاد بطاقة لم يجدوا فيها أهميّة. وكما في الخطوة الأولى، لا يوجد ترتيب صحيح ولكن المهم أن يبرروا خيارهم. عندما تتم المشاركة، يحرص المعلّم/ة على:

- التخفيف من التكرار فيسأل مثلاً الفريق الأول عن البطاقة التي وضعوها في الأعلى، والفريق الثاني تلك التي وجدوها الأقل أهميّة، والفريق الثالث عن البطاقة التي اختلفوا حولها...
- خلال جولة المشاركة، يطلب المعلّم/ة من الناطق/ة تبرير الخيار بحجج منطقيّة، ويقدر إجاباتهم. وقد يطلب ذكر المؤرّخ الذي أخذت منه الفكرة.
- يطلب منهم الحفاظ على البطاقات.

## الحصّة (٣)

### النشاط (٥): تحليل نص تاريخي - تابع (٣٥ دقيقة)

#### توصيف:

تتم متابعة بناء التفكير السببي فيضاف إلى تحديد الأسباب وترتيب الأولويات مستوى جديد وهو التصنيف. يساعد التصنيف في حفظ المعلومات لأنهم يضعونها في مجموعات.

#### تجهيز:

يطلب من المجموعات استخدام البطاقات التي قاموا بتجهيزها في الحصّة السابقة.

#### تيسير:

- يُطلب منهم تصنيف الأسباب ولا يتمّ تحديد عدد المجموعات ولا عناوينها بل يترك القرار لهم.
- يتمّ إعطائهم ١٠ دقائق ليقوموا بالتصنيف بشكل رسم بياني أو توضيحي (الالكترونيا وعرضه على الشاشة أو على ورقة وعرضه على الجدار بعيداً عن بعضها البعض).
- تغذية راجعة إيجابية:

< بعد تعليق الأعمال على الجدران، يقف كل فريق أمامه رسمه. عند إشارة المعلّم ينتقلون وفق عقارب الساعة. مهمتهم الاطلاع على عمل المجموعة الأخرى وأن يتركوا لها تغذية راجعة إيجابية: "ما أعجبنا في عملكم هو ..."، "لفتنا في عملكم ... " أو "أحببنا في عملكم ...". تقييم الأقران الإيجابي يساهم في خلق بيئة صحيّة آمنة، ويكتسب من خلالها التلاميذ تقييم النفس وتقدير الآخر وهي كفايات أساسية.

< إن تم انجاز العمل إلكترونياً، يدخل التلاميذ إلى الصفحة ويضعون عليها تغذية راجعة إيجابية. أفضل خيار أن توضع على غوغل دوك (Google Docs) أو على جدارية الصف إن كان يتوفر نظام إلكتروني مدرسي.

#### التفكير:

- هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز إدراك المتعلّمين بأن التاريخ هو تفسير للماضي وليس حقيقة مطلقة، وعليه فإن التفسيرات تختلف فيما بينها متأثرة بعوامل عدّة منها سؤال التحقيق، توفر المصادر، أسلوب التحليل...
- يطرح السؤال "ما رأيك بتنوّع التفسيرات التاريخيّة الذي ورد في النصّ؟"
- تجرى دردشة للإحاطة بعدد من الأفكار تخدم الهدف.

## سؤال محفّز (٣) كيف يبدو الأمن الغذائي في لبنان اليوم (٢٠٢٣) ؟

### النشاط (٦): البناء على التاريخ للتفكير في الحاضر (٢٥ دقيقة)

#### توصيف:

يربط المتعلّمون بين واقع الأزمة الإقتصادية الحالية والواقع الذي عاشه اللبنانيون خلال الحرب العالمية الأولى. يفكّرون معاً بالأمن الغذائي في لبنان ويصلون إلى إدراك أهمية الإنتاج الزراعي والصناعي لضمان الأمن الغذائي وتجنّب تكرار الماضي. المستندات طبيعتها إعلامية وتشكّل مصادر حديثة في مجال التاريخ.

#### تجهيز:

تُجهّز المستندات رقم ١٢ - ١٧، نسخة لكل مجموعة. ممكن أيضاً وضعها على غوغل درايف ومشاركتهم الروابط عبر الواتساب، أو عبر أي برنامج تستخدمه المدرسة.

#### تيسير:

- يتمّ الإبقاء على المجموعات المشكّلة سابقاً لكن يطلب منهم تحديد ناطق/ة جديدة/ة.
- يُظهر المعلّم/ة سؤال التحفيز "كيف يبدو الأمن الغذائي في لبنان اليوم؟" ويسأل "ما هو الأمن الغذائي؟" يستدرّ بعض الأفكار ثمّ يولّفها بتعريف الأمن الغذائي.
- يتم التوضيح أنهم سيقروءون مصادر إعلامية تساعدهم في الإجابة عن السؤال.
- تُعطى المجموعات ٥ دقائق للقراءة. كلّ مجموعة تدرس مستنداً واحداً.
- ثمّ يسأل المعلّم/ة إن كان لديهم أي سؤال حول المفردات الواردة في المستند، فيتّم توضيحها لهم وتكتب على اللوح.
- تجري مشاركة شفهيّة لكل مجموعة من خلال تحديد الموضوع الأساسي للمستند والكلمات المفتاحيّة الواردة فيه.
- يُظهر المعلّم/ة على اللوح بعض التعابير الممكن استخدامها لتوصيف الأمن الغذائي. مثلاً، قويّ، ضعيف، مهّدّد، متأرجح، ثابت، هسّ. يطلب من المجموعات اختيار تعبير واحد وكتابة جملة بخط كبير بالشكل التالي "الأمن الغذائي ... لأنّ ... " لمشاركة استنتاجهم، وتعليقها على جدار الصف.

#### تفكير:

البدء بتوليف الأفكار التي وردت في التقديمات الشفهية، ومن ثمّ طرح السؤال التّالي:  
ما الذي فاجأني؟" ويتّم أخذ ٣ - ٤ إجابات فقط ثمّ طرح السؤال التالي "ما الذي يمكنكم أن تقوموا به لخدمة مجتمعكم للتخفيف من حدّة الأزمة؟" ويتم التفكير كمجموعة واحدة بمبادرة تسمح بأن يكون لهم صوتاً (صوت وخياراً).

## صوت وقرار - تحرك مدني

الغاية من التحرك المدني تنمية روح المبادرة والمسؤولية المجتمعية وإشراك الفئات الشبابية في الحياة العامة. ومن خلال هذا التحرك، تتم تنمية مهارة حل المشكلات. كما يهدف النشاط إلى ربط الماضي بالحاضر وتنمية ادراك المتعلمين لأهمية فهم الماضي لفهم الحاضر ما يعزز اهتمامهم بمادة التاريخ.

- هنا اقتراحات لتحركات مدنية يمكن القيام بها مع الطلاب أو تصميم أنشطة شبيهة لها:
- تصميم منشور يوزع في المدرسة وفي الأحياء التي يقطنون فيها، يتضمن خطوات ممكن للمواطنين القيام بها لترشيد استخدام الموارد.
- تنظيم حملة تبرعات ضمن حرم المدرسة فيجمعون موادًا غذائية أو ملابس وأغطية يتم توزيعها حسب الموقع الجغرافي للمدرسة لمن هم بحاجة إليها.
- تنظيم حملة توعية على وسائل التواصل الاجتماعي حول أهمية الاهتمام بالزراعة والصناعة للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي.



## النشاط (١)

مستند رقم ١

صورة من المجاعة اللبنانية



الصورة من مجموعة فؤاد الدباس، وهو لبناني جامع للصور، والتي تضمّ عشرين ألف صورة جمعها علي مدى عقود. هذه الصورة أخذت خلال المجاعة الكبرى (١٩١٥ - ١٩١٦). تظهر على ما يبدو أنه أم وأربعة أولاد، يحذقون بقدر يبدو أنه يتمّ تحضير حساء فيه.

المصدر: famine in lebanon 1915 - Bing images

## النشاط (٢)

مستند رقم ٢

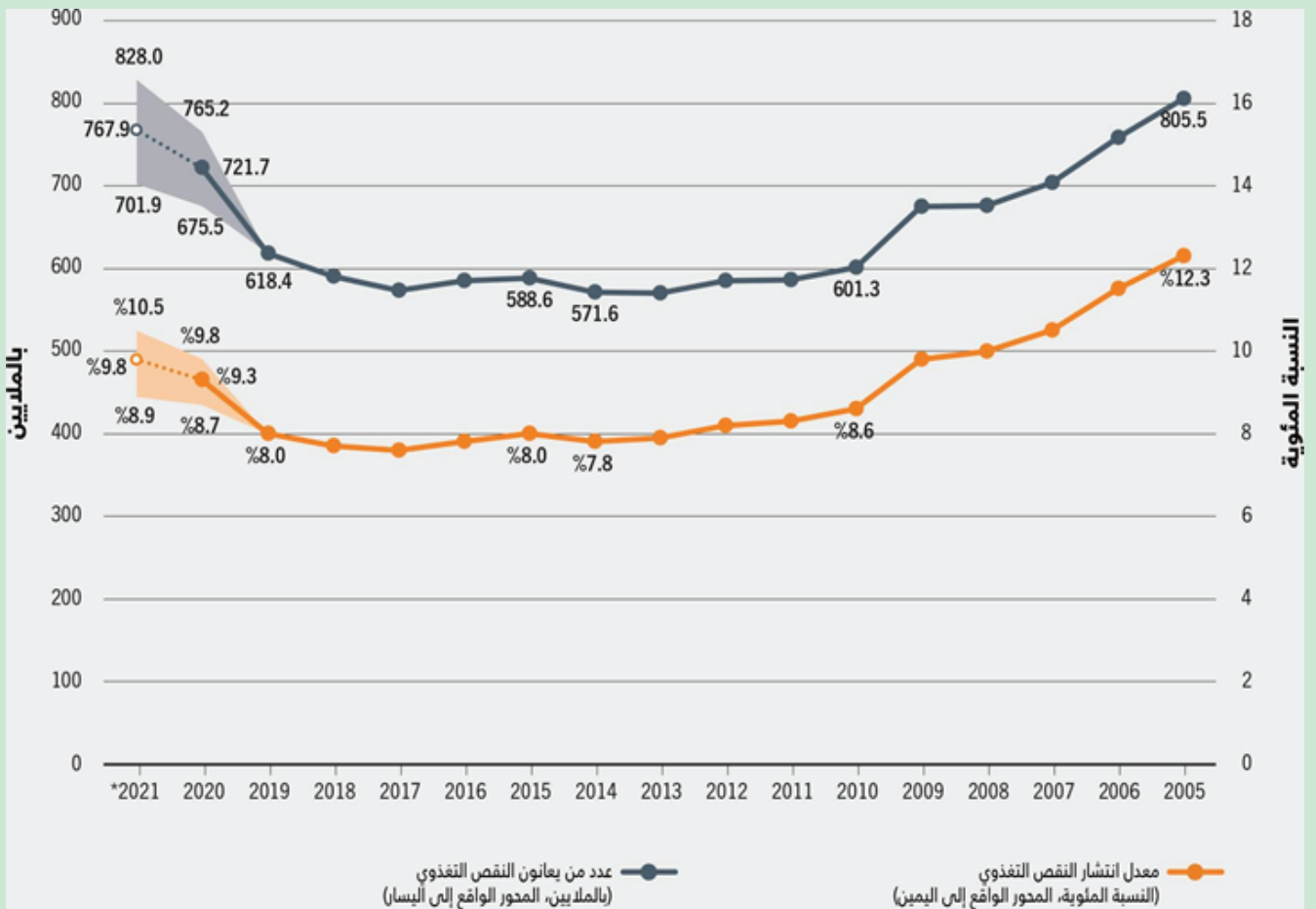
تعريف المجاعة

الفكرة الشائعة عن المجاعة هي النقص الحاد في الغذاء. [...] توجد عدة تعريف محتملة للمجاعة. على سبيل المثال، تشير منظمة "أطباء بلا حدود" إلى المجاعة بأنها "حالة يتضائل فيها بشدة الحصول على الغذاء وتوافره. وتكون الأسر المعيشية في حالة من العوز ومعمّدة على المعونات. [...] وتعتبر هذه حالة استثنائية حيث يرتفع معدل انتشار سوء التغذية الحاد على مستوى عالمي شامل، ليس بين الأطفال حسب، بل أيضًا بين المراهقين والبالغين، ويصاحب هذا ارتفاع معدل الوفيات. [...] وهناك تعريف آخر استنادًا إلى معدل الوفيات يعرّف المجاعة بأنها "ارتفاع غير عادي في حالات الوفيات، مع التعرض لخطر شديد يهدّد استهلاك الأغذية لدى بعض قطاعات السكان" (م.رافيليون، ١٩٩٧).

والمجاعة هي إلى حدّ كبير مسألة سياسية وهناك مؤشرات وتعريف مختلفة لوصف المجاعة (الكمية المستهلكة بالسرعات الحرارية، والكمية المعروضة من الأغذية، واستهلاك الأغذية، ومعدل الوفيات، إلى آخره).

المصدر:

القاموس العملي للقانون الإنساني/تعريف ومعايير المجاعة، منظمة أطباء بلا حدود  
<https://ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/mj/>



ملاحظة: القيم المتوقعة لعام ٢٠٢١ موضحة بخطوط منقطعة. وتشير المنطقتان المظلتان إلى الحد الأدنى والأعلى للنطاق المقدّر.

واجه ما تراوح بين ٧٠٢ و ٨٢٨ مليون شخص في العالم الجوع في عام ٢٠٢١. وإذا ما أخذنا في الاعتبار متوسط النطاق المتوقع (٧٦٨ مليوناً)، أثر الجوع على ٤٦ مليون شخص آخر في عام ٢٠٢١ مقارنة بعام ٢٠٢٠، وما مجموعه ١٥٠ مليون شخص آخر منذ عام ٢٠١٩، قبل تفشي جائحة كوفيد-١٩.

سوء التغذية ليس شيئاً يمكن الشفاء منه فهو يقصر الطول ويؤثر في طريقة النمو (رويترز).



المصدر:

موقع شبكة الجزيرة

<https://www.aljazeera.net/politics/2019>

## مستند رقم ٥

لاتزال اليمن واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، فهناك نحو ٢١,٦ مليون بحاجة الى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية في العام ٢٠٢٣، ويعاني ٨٠٪ من السكان من أجل الوصول إلى الغذاء، ومياه الشرب الآمنة والخدمات الصحية الكافية. تأتي هذه التداعيات كنتيجة لعدد من الأزمات الطارئة المتداخلة التي تضرب البلاد من الصراع العنيف والانهيار الاقتصادي الى الكوارث الطبيعية المتكررة والاضطراب الحاد في الخدمات العامة. وتُعد النساء والفتيات من أشد الفئات تضرراً بالأزمة، فحوالي ٨٠٪ من ٤,٥ مليون نازح في اليمن هم من النساء والأطفال. وتمثل الأسر التي تعيلها نساء حالياً ٢٦ ٪ من إجمالي العائلات النازحة.

المصدر:

موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان <https://www.unhcr.org/ar/news/press/2022/9/631718384.html>

## مستند رقم ٦



إن حياة ملايين الآلاف من الأشخاص معرضة لمخاطر مباشرة في الصومال. وقد بدأت المجاعة في الظهور في منطقتين من محافظة باي (مقاطعتي بيدوا وبوركابا) في جنوب وسط الصومال، ومن المرجح أن تستمر حتى مارس ٢٠٢٣ إذا لم يتم زيادة المساعدات الإنسانية بدرجة كبيرة وفورية.

يواجه ملايين آخرون مستويات شديدة من الجوع الحاد. وتعتبر النساء، ولا سيما الحوامل والمرضعات منهن، والأطفال دون سن الخامسة من بين الفئات الأكثر ضعفاً، إذ أنهم بحاجة إلى مساعدة عاجلة لتفادي وقوع أسوأ السيناريوهات.

المصدر:

موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة (UNHCR)

<https://www.unhcr.org/ar/news/press/2022/9/631718384.html>

## مستند رقم ٧

تشير التقديرات إلى أن ما يتراوح بين ٧٠٢ و٨٢٨ مليون شخص عانوا من الجوع في عام ٢٠٢١. وقد ارتفع العدد بنحو ١٥٠ مليون شخص منذ تفشي جائحة كوفيد-١٩.

في عام ٢٠٢١، أثر الجوع على ٢٧٨ مليون شخص في أفريقيا، و٤٢٥ مليوناً في آسيا، و٥٦,٥ ملايين شخص في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - ورغم أن معظم الأشخاص الذين يعانون النقص التغذوي في العالم يعيشون في آسيا، فإن إفريقيا هي الإقليم الذي يصل فيه معدل الانتشار إلى أعلى مستوياته.

وبحسب تقرير منظمة الفاو، يستمر الجوع في العالم العربي بالارتفاع، مع زيادة بنسبة ٩١,١ في المائة منذ عام ٢٠٠٠. والسبب في ذلك يعود إلى الأزمات الممتدة والاضطرابات الاجتماعية والتعرض لصدمة وضغوط متعددة مثل النزاعات والفقر وعدم المساواة وتغير المناخ وندرة الموارد الطبيعية والتداعيات الاقتصادية المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩. حيث يواجه ما يقرب من ٥٣,٤ مليون شخص الجوع في البلدان والمناطق التي تشهد نزاعات، وهو رقم أعلى بأكثر من ستة أضعاف الرقم في البلدان التي لا تشهد نزاعات.

المصدر:

"حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم ٢٠٢٢"، الفصل الثاني: الأمن الغذائي والتغذية في العالم، تقرير منظمة الفاو.

<https://www.fao.org/3/cc0639ar/online/cc0639ar.html>



## انتشار نقص التغذية



يعيش العدد الأكبر من الناس الذين يعانون من نقص التغذية في آسيا، لكن في الواقع تعاني أفريقيا من النسبة الأعلى من نقص التغذية.

## ازدياد الفقر



لا يزال الجوع يرتفع في العالم ولقد طال 770 مليون شخص في العالم في 2021 يعانون من نقص التغذية، أي 46 مليون أكثر من 2020 ، و 150 مليون أكثر من 2019.

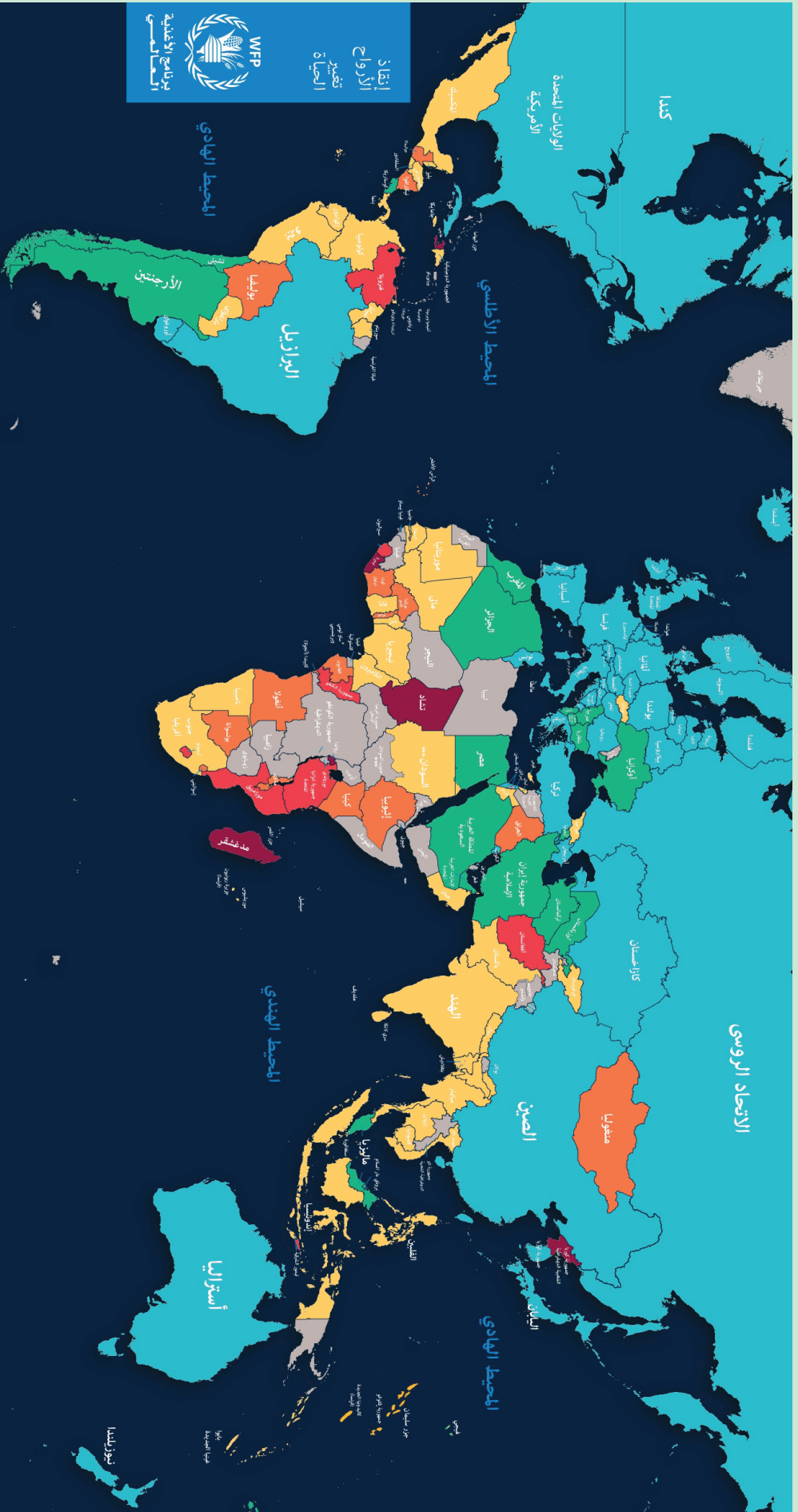
بناء للنشرة الإحصائية 2022، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، FAO ،  
<https://www.fao.org/3/CC2211EN/online/CC2211EN.html#chapter-3>

## الأمن الغذائي غير متساو بين النساء والرجال



انعدام الأمن الغذائي المتوسط أو الشديد أكثر انتشاراً بين النساء من الرجال في كل قارات العالم، ويكبر الفرق بشكل خاص في أميركا اللاتينية والكارايب.

بناء للنشرة الإحصائية 2022، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، FAO ،  
<https://www.fao.org/3/CC2211EN/online/CC2211EN.html#chapter-3>

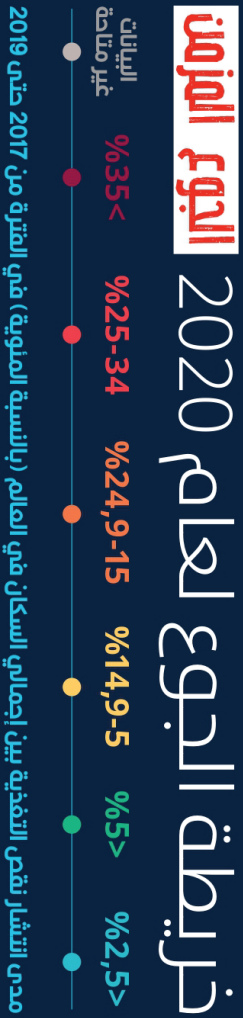


إتقاد  
الأرواح  
تقدير  
الحياة  
برنامج الأغذية  
العالمية  
WFP

2 ليون 2020

## إذا استمرت الاتجاهات الحالية، فإن عدد الجوعى سيصل إلى 840 مليون شخص بحلول عام 2030

يتميز العالم بزيادة عدد الجوعى في جميع أنحاء العالم، حيث يتوقع أن يتجاوز عدد الجوعى 840 مليون شخص بحلول عام 2030. هذا يمثل زيادة من 690 مليون شخص في عام 2019. تشير التوقعات إلى أن عدد الجوعى سيصل إلى 840 مليون شخص بحلول عام 2030، وهو ما يمثل زيادة من 690 مليون شخص في عام 2019. هذا يمثل زيادة من 690 مليون شخص في عام 2019. هذا يمثل زيادة من 690 مليون شخص في عام 2019.



## النشاط (٤)

مداخلة من أخصائي في التاريخ

مستند رقم ١١

بودكاست من أستاذ التاريخ شارل حايك.

<https://www.youtube.com/watch?v=nyIJ-9fn8Mg>

## النشاط (٥)

استخدام نصّ تاريخي

مستند رقم ١٢

يكاد يُجمع كلّ من كتب عن مجاعة العام ١٩١٥ التي ضربت مناطق في السلطنة العثمانية ابتداءً من شتاء ١٩١٥ أنّ بيروت وجبل لبنان كانا من أكثر من عانى من ويلات هذه المجاعة. أمّا عن الأسباب فهي عديدة.

يقول المؤرّخ فيليب حتّي أنّه "مما لا شكّ فيه أنّ لبنان عانى من ويلات الحرب وأهوالها أكثر مما عانتها سورية. ولا نطن أنّ ولاية من ولايات السلطنة قاست ما قاساه لبنان. وأوّل ما نُكب به لبنان إقتصادياً زوال موسم الاصطياف والسّياحة، والتحاويل الماليّة التي كان يتلقاها اللبنانيون من شطره المغترب كانت تتأخّر أشهرًا وسنين.

وسدّت طريق البحر، ولم يحاول الأتراك جلب الطعام والدواء والملبس من الخارج. فقالت البضائع وختت الأسواق من ضروريّات الحياة. وقطع الأتراك أحراش لبنان وقودًا للقطر الحديدية التي كانت تستخدم لأغراض عسكريّة. أما الأسعار فقد ارتفعت ارتفاعًا جنونيًّا. وأنزل الأتراك إلى الأسواق عملة ورقية لأول مرة في تاريخ البلاد. وكانت قيمة هذه العملة متدنية جدًّا.

وبرز شبح المجاعة المخيف في شتاء ١٩١٦.

وفي هذه الأثناء انتشرت الأمراض والأوبئة بشكل مخيف. [...] كان الذباب ينقل حمى التيفوئيد، وكان القمل ينقل حمى التيفوس، وكانت الجرذان تنقل عدوى الطاعون. وكثر البعوض وزادت الوفيات من مرض الملاريا. وكان الناس يشربون المياه الملوثة بجراثيم الزحار. وكانت أشدّ المصائب أسراب الجراد التي "غزت البلاد في نيسان سنة ١٩١٥. ظلّ الجراد يحجب نور الشمس أيّامًا عديدة فلم يبق من الأخضر شيئًا[١].

أمّا المؤرّخ فواز طرابلسي فهو يربط المجاعة بعدد من العوامل من مثل فرض "السلطات العثمانية" سفر برك " نظام التجنيد الإجباري [...] وإذا برّسّم الإعفاء - وقد حدّد ب ٤٤ ليرة ذهبية للفرد - يضع الناس تحت رحمة المرابين. من جهة ثانية، وضعت السلطات العثمانية يدها على التجارة وصارت القمح والماشية، ومارست المضاربة على العملة والمواد الغذائية وأصدرت عملة ورقية، وهي فرضت اعتمادًا على الناس باعتبارها معادلة للعملة الذهبية، وأجبرت الناس على شراء سندات الحرب يدفعون ثمنها نقدًا. فكان أنّ نقصت المواد الغذائية زمن الحرب والذي ضاعف منه غزو الجراد في صيف ١٩١٥، ومضاربة المرابين والحكام جعلًا من أراضي المتصرفية وبيروت الأكثر معاناة من المجاعة بين الولايات العثمانية. وقد ترك لنا الأب يمين، الكاهن الماروني من شمال جبل لبنان، شهادة قاسية عن بيروت وجبل لبنان خلال سنوات الحرب يصف فيها اجتياح الجراد وتفشي الأوبئة وانتشار البغاء والمجاعة. [...] واللافت أنّ الأب يمين [...] يدين اللبنانيين

الأغنياء الذين "تجردوا من أيّ حسّ بالحنوّ والشفقة تجاه أبناء جلدتهم مقابل فوائد باهظة حددت بين ٢٥ و ٥٠٪ في بداية الحرب وما لبثت أن ارتفعت إلى ٧٠٪ وصولاً إلى ١٥٠٪ عام ١٩١٦. وقد اعتمد "تجار الأرواح" على ما يسميهم يمين، أخس الوسائل لسلب الناس أموالهم الممتلكات"[٢].

أما الدستوريّ إدمون ربّاط في كتابه عن تكوّن لبنان التاريخي، فإنّه يعطي بعداً سياسياً لهذه الأحداث إذ يقول: "إنّ سعي السياسة التركيّة إلى الحيلولة دون الانحلال والتفكك إنما بلغ أقصى درجات حدّته في لبنان، حيث كان ينبغي ردع الأهالي المسيحيّين الذين كانت آمالهم معلقة بصورة طبيعيّة على فرنسا وحلفائها. [...] فكانت الطريقة التي اتبعتها تركيا تتلخص في فرض نوع من الحصار الغذائي بغية إخضاع أهل الجبل"[٣].

وتقدّر خسارة لبنان من الأرواح بسبب المجاعة والأمراض بالمئة ألف نسمة. إضافة إلى موجة هجرة كثيفة إلى مختلف بقاع الأرض.

المراجع:

- ١ - حتّي، فيليب (١٩٧٢). تاريخ لبنان، بيروت، دار الثقافة، ص. ٥٨٩-٥٩٢.
- ٢ - طرابلسي، فوّاز (٢٠١١). تاريخ لبنان الحديث من الإمارة إلى اتفاق الطائف، بيروت، رياض الريس للكتاب والنشر، ص. ١٢٣-١٢٤.
- ٣ - ربّاط، إدمون (٢٠٠٢). التكوّن التاريخي للبنان السياسي والدستوريّ، بيروت، منشورات الجامعة اللبنانية، ص. ٤١٩.



في ظلّ تنامي الأزمة الاقتصادية التي تخنق العائلات وتغرقها في براثن العوز، اختزلت بعض العائلات الوجبات الغذائية لتوفّر ثمنها، وتكتفي بوجبة واحدة في اليوم. وهناك من تخلّى عن تناول اللحوم والدجاج والسّمك والألبان والأجبان وحتى الخضار، وصارت موائدهم لا تحتوي غير الخبز وبعض البقول كالعدس والبرغل. ومن يعجز عن تأمين الحليب لطفله، يتحايل عليه بالماء والسكر أو الماء مع الأرز المطحون.



هذه الصورة المقلقة حول انعدام الأمن الغذائي عند الأطفال ظهرت جلياً في نتائج المسح الذي نفذته وزارة الصحة العامة في لبنان في العام الماضي بدعم من اليونيسف، وشمل أطفالاً دون الخامسة من عمرهم ونساءً في سن الإنجاب. فبحسب المسح الذي نشرت نتائجه في تقرير "التغذية في أوقات الأزمات": "تسعة من كلّ عشرة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ و٢٣ شهراً لا يتلقون الحد الأدنى من النظم الغذائية اللازمة لصحتهم ونموهم وتطورهم". كما يشير إلى أنّ "نحو ٢٠٠ ألف طفل دون الخامسة في لبنان يعانون أحد أشكال سوء التغذية مثل: فقر الدم، نقص النمو (التقرّم)، مرض الهزال (انخفاض الوزن بالنسبة للطول). وتتوقع منظمة الأمم المتحدة للأطفال "اليونيسف" في تقرير نشرته في شباط الماضي حول نتائج المسح ذاته "ارتفاع هذه الأعداد بشكل كبير في ظل عدم ظهور أي بوادر حلول للأزمات المتشعبة في لبنان.

المصدر:

زينب حمود، ٢٠٠ ألف طفل يعانون سوء التغذية: ماذا يأكل الأطفال في لبنان؟ المفكرة القانونية  
https://legal-agenda.com/ ٢٠٢٢/٠٣/٢١

بيروت - تصاعدت حالات التسمّم الغذائي منذ الصيف (٢٠٢١) وسط تزايد انقطاع التيار الكهربائي في لبنان. لم يتم الإعلان عن الحجم الحقيقي للأرقام رسمياً، وفقاً لوزارة الصحة العامة اللبنانية.

قال د. محمد أبيض، الأستاذ المساعد المتخصّص في تجهيز وتعبئة الأعدية في الجامعة الأمريكية في بيروت، لموقع "المونيتور"، "المشكلة هي أننا نعلم أنّ هناك ارتفاعاً حاداً في حالات التسمّم الغذائي لأنّ جميع العوامل المرتبطة بالتسمّم الغذائي موجودة. هناك نقص في الكهرباء يؤثّر على التبريد، ممّا يؤثّر على جودة وسلامة الطعام" وأضاف "العوامل موجودة، لكنّ التقارير غير متوفرة.

ولقد تمّ تشكيل لجنة من تسعة خبراء تعرف باسم اللجنة العلمية لسلامة الغذاء في ١ سبتمبر من قبل وزارة الصحة العامة للتحقيق في القضايا الطارئة لسلامة الغذاء التي تتزامن مع أزمة الكهرباء.

المصدر:

الندّاف، أ. ج. Food poisoning spikes in Lebanon amid fuel crisis موقع Al-monitor ١٦ تشرين الأول ٢٠٢١، نصّ مترجم  
https://www.al-monitor.com/originals/2021/10/food-poisoning-spikes-lebanon-amid-fuel-crisis#ixzz7xoBGaGbQ

Accessible version: <https://www.cdc.gov/foodsafety/inflood-safety-during-a-power-outage.html>

## تناول الطعام الآمن بعد انقطاع التيار الكهربائي

قد لا تكون الأطعمة المبردة أو المجمدة آمنة للأكل بعد انقطاع التيار الكهربائي. اكتشف ما يمكنك فعله للحفاظ على سلامة الطعام أثناء انقطاع التيار الكهربائي ومتى يتعين عليك التخلص من الطعام الذي قد يسبب لك المرض.

### الاستعداد لحالات الطوارئ أو الكوارث الطبيعية

قم بتجميد حاويات الماء وانكيس الثلج لتساعده في الحفاظ على طعامك بارداً.

نشر ثلجاً جافاً أو لوح ثلج للحفاظ على طعامك بارداً، إذا كنت تعتقد أن الكهرباء ستقطع لفترة طويلة من الوقت.

احتفظ ببنّزلة وانكيس ثلج مجمدة في المتناول في حلة الحاجة إلى إخراج طعامك من الثلاجة للحفاظ عليه بارداً.

### قبل

احتفظ بجهاز مخصص لقياس درجة الحرارة في الثلاجة والمجمد الخاص بك. يجب أن تكون درجة حرارة الثلاجة 40 درجة فهرنهايت أو أقل. يجب أن تكون درجة حرارة المجمد 0 درجة فهرنهايت أو أقل.

احتفظ بترمومترين: واحد للثلاجة وواحد للمجمد.

إذا ظلت الأبواب مغلقة، فسيظل الطعام آمناً حتى:

### خلال

## مستند رقم ١٥

### طاولة مستديرة حول الامن الغذائي والسلامة الغذائية في لبنان

نظمت كلية العلوم في جامعة القديس يوسف لمناسبة ٢٥ عاماً على تأسيسها، ومن ضمن نشاطات الجامعة حول موضوع "قاوم، اعد التفكير واعد البناء - الجامعة في مواجهة الازمة"، طاولة مستديرة حول الأمن الغذائي والسلامة الغذائية في لبنان.



من جهتها اعتبرت ممثلة وزير الصحة المهندسة جويس حداد ان "وزارة الصحة حين تتطرق عن واقع [...] معين تستعين اساسا بمؤشرات علمية. حتى نقيّم سلامة الغذاء اليوم علينا ان نراقب حالات التسمم والامراض التي تنتقل عبر الغذاء ان كانت عوارضها سريعة او تلك المصنفة كأضرار مزمنة. نتيجة لتلك المراقبة يمكننا القول اليوم ان وضع سلامة الغذاء ليس مطمئناً. ارقام حالات التسمم كبيرة وهي مثبتة علمياً ومنشورة على موقع وزارة الصحة ويمكن مقارنتها مع ارقام الاعوام الماضية. مصدر هذه الارقام شكاوى المواطنين التي نتحقق منها عبر فحوصات مخبرية لنؤكد او ننفي وجود تلوث بكتيري موضعي وسريع.

ومن جهتها قالت الاستاذة في الجامعة اللبنانية وخبيرة الأعدية في المجلس الوطني للبحوث العلمية [...] البروفسورة مهى حطيط: " اثبتت دراساتنا ان ٧٣٪ من الشعب اللبناني يعاني انعدام الامن الغذائي وعدم تنوع الغذاء. راقبنا تغير الهرم الغذائي في لبنان ولاحظنا ترّبع الخبز والمعكرونة على رأس الهرم من ثم يتبعه السكريات ويأتي في المرتبة الثالثة الزعتر ورابعاً الحليب ومشتقاته وخامساً اللحم والدجاج واخيراً السمك. لقد تغيرت نوعية الاكل في لبنان. ولقد تبين معنا في إحدى الدراسات، ولأول مرّة منذ ٢١ عاماً، ارتفاع معدل التقوّم عند الاطفال ومعدل البدانة. هذا مردّه الى أنّ الاطفال لا يحصلون على الفيتامينات والمعادن اللازمة لنمو سليم وهذا ما يُسمّى الجوع الخفي. " وختمت: " نحن في مرحلة خطيرة.

المصدر:

طاولة مستديرة حول الامن الغذائي والسلامة الغذائية في لبنان، موقع وزارة الصناعة - الجمهورية اللبنانية، ٢٠٢٣/٠٣/١٥  
<http://www.industry.gov.lb/Media/News>



وفي ظل الأزمات الإقتصادية والإجتماعية [...] والصحية المتتالية التي تعصف بلبنان منذ تشرين الأول ٢٠١٩ ولتاريخه، أخذ الاحتكار شكلا أكثر خطورة في سنتي ما بعد الأزمة في ظلّ دعم استيراد المواد الاستهلاكية من احتياطي مصرف لبنان المتمثل في الاحتياطي الإلزامي للودائع.

في هاتين السنتين، ترافق الاحتكار مع تخزين كمّ كبير من المواد المدعومة بانتظار رفع الدعم أو تهريبها خارج الحدود، مما مكّن المحتكرين عمليا من وضع اليد على الدعم الذي انوجد لمساعدة المواطنين كافة في ظل الأزمة التي يعانون منها.

وبفعل ذلك، حرم المواطنون من الجزء الأكبر من الدعم واضطروا على خوض تجربة "طواوير الذل" طوال أشهر للحصول على السلع المحتكرة (كالوقود والدواء...) و. ولم تتحرك السلطات العامة ضد الاحتكارات والتخزين والتهريب إلا مع قرب رفع الدعم أو رفعه نهائيا. وهذا ما فتح الباب أمام عدد من الملاحظات طالت محتكري الوقود [...] و محتكري الأدوية [...]. تمّ توقيفهم لآماد قصيرة بحجة أنّ القانون يعدّ الاحتكار جنحة لا يمكن الحبس فيها إلا لأيام معدودة.

المصدر:

نجار، حلا، (٢٠٢٢). "مبادرات مكافحة الاحتكار: جدية أم مبارزة بين الكتل؟"، المفكرة القانونية - المرصد البرلماني، لبنان  
<https://legal-agenda.com>



أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن اكتشاف أطنان من الأدوية مخزنة في مستودعات في أكثر من منطقة، خلال حملة مدهامات بدأت مساء الاثنين وتواصلت أمس بعد شكاوى من انقطاع الأدوية من الصيدليات، وهي خطوة ينظر إليها نقيب الصيدلة على أنها «تريح السوق لكنها لا تحل أزمة الدواء».

وداهم وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن مستودعات أدوية في أكثر من منطقة، بمؤازرة أمنية، وأظهرت مقاطع فيديو وجود آلاف الأدوية المخزنة في المستودعات إلى جانب حليب الأطفال. وأفيد عن تحويل ملفّ المحتكرين إلى القضاء المختص.

ومنذ مطلع العام، يبحث اللبنانيون عبثاً عن أدويتهم في صيدليات رفوفها فارغة. وشرعت السلطات منذ أشهر في ترشيد أو رفع الدعم تدريجياً عن استيراد سلع رئيسية بينها الأدوية. وتسبّب تأخر فتح اعتمادات للاستيراد، بانقطاع عدد كبير من الأدوية، بينها حتى مسكنات الألم العادية وحليب الأطفال الرضع.

المصدر:

وزارة الصحة اللبنانية تدهم مستودعات أدوية وتعثّر على أطنان مخزنة، جريدة الشرق الأوسط، العدد ٦١١، ١٥ آب ٢٠٢٢  
<https://aawsat.com/>

لماذا جاع اللبنانيون في ١٩١٥ - ١٩١٦؟  
استخدام فيديو توثيقي  
منظّم عمل

- أيّ منطقة جغرافيّة؟
- ٣ أمور ساهمت في حصول المجاعة في لبنان
- ٣ مظاهر للمجاعة

أيّ منطقة جغرافيّة تشكّل  
محور الفيديو؟

أيّ حقبة تاريخيّة يتناولها  
الفيديو؟



٣ مظاهر للمجاعة وفقاً لما ورد  
في الفيديو

٣ أمور ساهمت في حصول  
المجاعة في لبنان



- القاموس العملي للقانون الإنساني/تعريف ومعايير المجاعة، منظمة أطباء بلا حدود  
<https://ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/mj/>
- موقع شبكة الجزيرة  
<https://www.aljazeera.net/politics/2019>
- موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان  
<https://www.unhcr.org/ar/news/press/2022/9/631718384.html>
- موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة (UNHCR)  
<https://www.unhcr.org/ar/news/press/2022/9/631718384.html>
- حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم ٢٠٢٢"، الفصل الثاني: الأمن الغذائي والتغذية في العالم، تقرير منظمة الفاو  
<https://www.fao.org/3/cc0639ar/online/cc0639ar.html>
- بناء للنشرة الإحصائية ٢٠٢٢، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)  
<https://www.fao.org/3/CC2211EN/online/CC2211EN.html#chapter-3>
- بودكاست من أستاذ التاريخ شارل حايك  
<https://www.youtube.com/watch?v=nyIJ-9fn8Mg>
- زينب حمود، ٢٠٠ ألف طفل يعانون سوء التغذية: ماذا يأكل الأطفال في لبنان؟ المفكرة القانونية ٢٠٢٢/٠٣/٢١  
<https://legal-agenda.com/>
- النداف، أ. ج Food poisoning spikes in Lebanon amid fuel crisis موقع Al-monitor ١٦ تشرين الأول ٢٠٢١  
<https://www.al-monitor.com/originals/2021/10/food-poisoning-spikes-lebanon-amid-fuel-crisis#i>
- طاولة مستديرة حول الامن الغذائي والسلامة الغذائية في لبنان"، موقع وزارة الصناعة - الجمهورية اللبنانية،  
<http://www.industry.gov.lb/Media/News> ٢٠٢٣/٠٣/١٥
- نجار، حلا، (٢٠٢٢). "مبادرات مكافحة الاحتكاك: جدية أم مبارزة بين الكتل؟"، المفكرة القانونية - المرصد البرلماني،  
<https://legal-agenda.com/> لبنان
- وزارة الصحة اللبنانية تدهم مستودعات أدوية وتعثّر على أطنان مخزنة، جريدة الشرق الأوسط، العدد ٦١١، ١٥ آب ٢٠٢٢  
<https://aawsat.com/>



© حقوق الطبع والنشر ٢٠٢٣. جميع الحقوق محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والهيئة اللبنانية للتاريخ والمركز التربوي للبحوث والإنماء.

إن محتويات هذه الموارد هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، وهي لا تعكس بالضرورة رأي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ الذي لن يقبل أي مسؤولية ناشئة عن استخدامها. يمكن استخدام هذا الدليل لأغراض البحث والتعليم والدراسة الخاصة. لذا، يرجى الاعتراف بالفضل لمن يستحقه.



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Embassy of Switzerland to Lebanon and Syria

LAH

Lebanese Association for History  
الهيئة اللبنانية للتاريخ

المركز التربوي  
للبحوث والإنماء

